مقدمة :

يمثل الشباب الثروة الحقيقية للمجتمع ، و طلبة الجامعة هم إحدى فئات الشباب ، عليهم يقع العبء الأكبر في النهوض به ، مما يدعو إلى ضرورة الاهتمام بهم والحرص على تمتعهم بمستوى مناسب من التوافق والصحة النفسية .(عمارة محمد ، 2016 ، ص9)

وكذا مستوى عال من التفكير السليم الذي يساعد الفرد في الحكم على الأشياء من خلال الأفكار والآراء التي يتبناها كل فرد في حياته سواءا كانت هذه الأفكار خاطئة لا منطقية فبالتالي لا تتماشى وطبيعة التفكير المنطقي المعقول أو أنه يتبنى أفكار منطقية سليمة ينتج عنها تفكير عقلاني ينعكس إيجابيا في الحكم على الأمور التي تحدث بفعل خارج عن إرادتنا ولكن إذا أدرك الفرد طريقة تفكيره الصحيحة والسليمة للتصرف مع المواقف التي تواجهه و استطاع أن يتغلب على انفعالاته و ضبط سلوكه فإنه حتما شخص عقلاني وكل ما يصدر عنه من ردود أفعال أو سلوكيات تكون في حدود المعقول والمنطق ومن الطبيعي أن يكون الفرد متوافق نفسيا مع ذاته وكذلك مع الآخرين وهكذا يكون قد بلغ السعادة التي يريدها ، أما بالنسبة للفرد الذي تتحكم فيه الانفعالات والحكم السلبي تجاه الأمور والأفراد فهذا يؤكد أن الاعتقادات الخاطئة التي نشأ عليها تسيطر على فكره ، فالمعرفة السابقة للفرد تعد في حد ذاتها وسيلة للإنسان حيث يفهم ذاته والآخرين من خلالها وصولا الى حقائق الاشياء .

و هذا ما اكده أوغست كونت في قوله : " إذا عرفت استطعت " . (محمد روبي ، 2013، ص 7) .

وهنا المعرفة بدورها لها منحنين ، منحى إيجابي يحقق سعادة الفرد أو منحى سلبي يكون مصدر الشقاء للفرد فالمعرفة يجب أن تتضمن أساليب التفكير السليم حتى لا يقع الفرد رهن الأفكار السلبية مثل : (المبالغة والتهويل وتوقع الشر) .

المقدمـــــــ

المقدمـــــــ